أدلينا باتى

هى أدلينا عقيلة باتى ولدت من أبوين إيطاليانيين من الطائفة الإسرائيلية فى مدينة مدريد الأسبانيولية فى سنة ١٨٤٣، وقبل أن تجاوز سن الثامنة عشرة من العمر اشتهرت بين مصاف المغنيات حتى نالت المرتبة الأولى بينهنَّ، وقد بلغ إيرادها بمدة ٢٥سنة مليونين ونصف ليرة إنكليزية، وبلغ قيمة المجوهرات والهدايا من الملكات والأمراء بقيمة ٤٠ألف ليرة إنكليزية، وكانت أجرتها فى كل ليلة ٤٠٠ليرة إنكليزية وعندما طلبت إلى بطرسبرج طلبت فى كل ليلة ٨٠٠ليرة إنكليرية، وكان لها ذلك. وبعده كان دخلها فى كل ليلة من مراسح باريس عشرة آلاف ليرة. ولما رأت وصيفاتها بالغنا قد وضعن على مثل هذه القيمة رفعت أسعار غنائها عن كل ليلة ١٥ليرة إنكليزية، وكان لها ذلك، وقد شخصت فى نيويورك ثلاث ليالٍ وفى كل ليلة كان دخلها ٧٥ألف ريال أميريكانى، وعندما أرادت السفر من أميركا أقبل لوداعها ثلاثة آلاف من النسا، وقد كتب على مروحتها المصنوعة من جلد نحيف محلى بالذهب ما يأتى:

امبراطور روسيا «لا أطرب من غناكِ»

وكتب امبراطور ألمانيا «إلى بلبل الأفراح فى جميع الأوقات»

وكتبت الملكة كريستين ملكة أسبانيا «بالأسبانية ملكة تفتخر بأن تحسبها بين عدد رعاياها».

وكتبت الملكة ڤكتوريا «وإذا صح ما ذكر من أن الصوت الحسن هو منحة ثمينة للمرأة فإنكِ يا عزيزتى أدلينا من أغنى النساء»

ورسمت ملكة بلجيكا بيدها على المروحة صورة البلبل.

وكتب عليها تيرس رئيس جمهورية فرنسا «يا ملكة الغناء إنى أصافحكِ»

وقد وصت مدام بانى وصايتها قبل موتها بما يأتى:

أولاً: أن يقام على ضريحها قفص دائم يكون ضمنه من الطيور المغردة عدد عظيم وأكثرها من البلابل، وعينت فى وصايتها مبلغ ٢٠ألف فرنك سنوى تعطى لحارس الضريح المكلف بإنشاء القفص والمحافظة على طيوره. وبالأعداد الآتية إن شاء الله سنذكر جميلة المدنية وعقيلة العقيقية وخليدة وربيحة وغيرهن ممن كن أعلم خلق بالغناء مع راحيل وساره وغيرهما من مشاهير الشخصيات.

التطريز والتخريم
للسيدة الآنسة (س.ن)

التطريز. هو شغل تتخذ فيه خيوط من ذهب أو فضة أو حرير أو نحو ذلك تنسج بالإبرة على جوخ أو موصلينا أو نحو ذلك على أشكال مختلفة.

هو فنٌ يستظرفه النساء جداً وقد زعم الشعراء الأقدمون أن «أرخنة» أخذته عن «منيرفه»، وأن هذه كانت تلبس ثوبًا موشى بطرازٍ يمثل عظيم أعمالها وأعمال لمشترى والأبطال.

والتطريز هو ضربٌ من التصوير أو فنٌ تابع له، ولا يمكن فصله عنه إذ لا يستغنى إحدهما عن الآخر لما فيه من الطراز الحريرى والصوفى الملَّون، وقد اتقن فن الصباغة فى هذه الأيام إتقانًا عظيماً، فصارت الخيطان الملَّونة من الصوف والحرير تقوم عند الطرازة البارعة مقام لوح الألوان فى التصوير عند المصور، وعلى ذلك يصنع الآن طراز بخيطان ملونة، يمثل به بإحكام ثمار وأزهار ومناظر طبيعية إلخ. ومن علم أن بسط غوميل الفاخرة تصنع بالتطريز لا يعجب كيف تصل القريحة التى يؤذن ظاهرها بالخمول إلى درجة سامية تمكن صاحبها من إتقان الرسم والتمثيل والتطريز